

الدليل الإرشادي لإعداد وكتابة الفصل الرابع من أطروحة الدكتوراة تخصص الاعلام والتسويق

www.midocean.edu.km

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

مدخل الفصل الرابع: ابدأ الفصل بفقرة تمهيدية قصيرة توضح فيها أن هذا الفصل يختص بشرح الإجراءات المنهجية التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها أو اختبار فروضها.

أولاً: نوع الدراسة

- يشمل توضيح نوع الدراسة من بين التصنيفات المتعارف عليها، وتشمل: (دراسة استكشافية / دراسة تاريخية / دراسة تجريبية (التجربة المعملية) / دراسة وصفية (وهو النوع السائد)).
- **الدراسة الوصفية:** تهدف إلى وصف الظاهرة وتحليل وتفسير أبعادها والعوامل المؤثرة فيها.

ثانياً: منهج الدراسة

- هنا توضح الإطار المنهجي العام الذي تسير عليه الدراسة، أي **الطريقة العلمية** التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات وتحليلها. وهو المنهج الذي سيستخدمه الباحث في بحثه حسب طبيعة مشكلة البحث ومتغيراته، حيث يجب إبراز ملامح هذا المنهج، وتشمل: (منهج المسح (وهو المنهج السائد)، المنهج التاريخي، والمنهج التجريبي أو شبه التجريبي بتصميماتهما المختلفة))، وذلك طبقاً لنوع الدراسة ومجالها، موضحاً دواعي اختياره.

ويعتبر منهج المسح: أبرز المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية، ويعتمد على جمع بيانات من عدد كبير نسبياً من المفردات، سواء المسح الشامل لمجتمع الدراسة أو المسح بالعينة لعدد محدد، مثل (مسح الجمهور أو مسح مضمون وسائل الإعلام).

➤ أنواع المناهج ومتى يستخدمها الباحث:

1. **المنهج الوصفي** يُستخدم لوصف الظواهر الاجتماعية أو الإعلامية كما هي في الواقع.
 - متى يُستخدم؟ عند دراسة الاتجاهات والآراء والسلوكيات.
 - **مثال:** وصف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي.
2. **المنهج المسحي:** يُعد أحد أشكال المنهج الوصفي، ويعتمد على جمع بيانات من عدد كبير نسبياً من المفردات (المبحوثين).
 - متى يُستخدم؟ عند الرغبة في التعميم.
 - **مثال:** مسح آراء طلاب الجامعات المصرية حول مصداقية المحتوى الإخباري على المنصات الرقمية.
3. **المنهج التحليلي:** يركز على تحليل المضمون أو العلاقات بين المتغيرات.

- متى يُستخدم؟ عند تحليل محتوى أو بيانات إعلامية.
- **مثال:** تحليل مضمون الصفحات الرسمية للمنصات الإخبارية على فيس بوك.
- 4. المنهج المقارن:** يقارن بين حالتين أو أكثر.
- متى يُستخدم؟ عند دراسة الفروق.
- **مثال:** مقارنة معالجة قناتين إخباريتين لقضية واحدة في فترتين زمنيتين مختلفتين.
- 5. المنهج التجريبي:** يعتمد على التحكم في المتغيرات وقياس أثر متغير مستقل.
- متى يُستخدم؟ في الدراسات التطبيقية المحدودة.
- **مثال:** قياس أثر استخدام أداة ذكاء اصطناعي تعليمية على تحصيل الطلاب.

ثالثاً: مجتمع الدراسة

- يشمل توصيف المجتمع الأصلي الأكبر المستهدف دراسته لتحقيق نتائج الدراسة، والذي يتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته. وهو كل الأفراد أو الوحدات التي تنطبق عليها خصائص الدراسة.
- وهنا على الباحث أن يوضح:
- طبيعة المجتمع (طلاب - أساتذة - إعلاميون - مستخدمو منصات رقمية...)
- الحدود المكانية
- الحدود الزمنية

رابعاً: عينة الدراسة

- تشمل توصيف عينة الدراسة بدقة، والطريقة المتبعة في اختيارها، ومدى تمثيلها للمجتمع الأصلي.
- وهي العدد المحدد من المفردات التي ستخضع للدراسة؛ نظراً لضخامة مجتمع الدراسة وصعوبة دراسته.
- في حالة الدراسات الميدانية التي تطبق على الجمهور العام (لا تقل حجم العينة عن 400 مبحوث)، وفي الدراسات التي تطبق على النخبة أو الصفوة (لا تقل حجم العينة عن 50 مبحوث).

➤ أنواع العينات ومتى يستخدمها الباحث:

- 1. العينة العشوائية:** تمنح فرصاً متساوية لكل مفردات المجتمع.
- تُستخدم عندما يكون المجتمع متجانساً.
- مثال: اختيار عينة عشوائية من طلاب كلية الإعلام.
- 2. العينة الطبقية:** تقسم المجتمع إلى فئات متجانسة داخلياً.

- تُستخدم عند وجود فروق بين الفئات.
- مثال: تقسيم العينة إلى طلاب بكالوريوس ودراسات عليا.
- 3. العينة القصدية (العمدية):** يختار الباحث مفردات بعينها لخبرتهم.
- تُستخدم في الدراسات النوعية.
- مثال: اختيار خبراء إعلام رقمي لإجراء مقابلات معمقة.
- 4. عينة كرة الثلج:** تعتمد على ترشيح المشاركين لبعضهم.
- تُستخدم مع المجتمعات صعبة الوصول.
- مثال : الوصول إلى صناع محتوى مستقلين عبر ترشيحات متتالية.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

❖ والتي يتناول فيها الباحث المصطلحات الأساسية المرتبطة بمتغيرات وعنوان الدراسة، بحيث يتم شرح المصطلحات الغير مألوفة وتوضيحها، وتشمل:

- 1- المفاهيم الاصطلاحية: وتشمل المفاهيم كما تم تعريفها في الأدبيات والمراجع العلمية، ويتم توثيقها بشكل سليم.
- 2- المفاهيم الإجرائية: وتشمل شرح الباحث بأسلوبه الذاتي للتعريفات الإجرائية لتلك المصطلحات المتعلقة بمتغيرات الدراسة؛ لتوضيح المقصود بها في دراسته الحالية، بشكل تطبيقي على موضوع الدراسة.

سادساً: أدوات جمع البيانات

- يقصد بها الوسيلة التي يقوم الباحث بواسطتها بجمع بيانات الدراسة، بهدف تحليلها والوصول إلى النتائج، وتختلف أدوات جمع بيانات الدراسة حسب طبيعة الدراسة والهدف منها، وتشمل (الاستبيان، تحليل المضمون، المقابلة، الملاحظة، التجربة، تحليل الوثائق).

- إذا كنت تستخدم استبياناً، فيجب شرح مراحل تصميمه بوضوح، وتحديد محاور الاستبيان.

➤ أنواع الأدوات ومتى تُستخدم:

1. الاستبيان: أكثر الأدوات شيوعاً في الدراسات الوصفية.

- يُستخدم مع العينات الكبيرة.

2. المقابلة: تسمح بفهم عميق للظاهرة.

- تُستخدم في الدراسات النوعية.

3. تحليل المضمون: يحلل الرسائل الإعلامية.

- يُستخدم مع النصوص، الصور، والفيديوهات.

4. الملاحظة: تعتمد على الملاحظة المباشرة.

- تُستخدم لدراسة السلوك عن قرب

مراحل تصميم الاستبيان

إذا كنت تستخدم استبياناً، فيجب شرح مراحل تصميمه بوضوح:

1. تحديد محاور الاستبيان في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة

2. صياغة العبارات بشكل واضح ومباشر

3. عرض الاستبيان على المحكمين (التحكيم العلمي)

4. إجراء التعديلات اللازمة

5. إخراج الاستبيان في صورته النهائية

تصميم أدوات الدراسة

وضع البناء العام للأداة، ويشمل الآتي :

- عدد المحاور

- عدد العبارات في كل محور

- تحديد نوع الأسئلة (مغلقة - مفتوحة - مقياس ليكرت)

مهم جداً: الربط بين محاور الأداة وتسؤلات أو فروض الدراسة.

سابعاً: المقاييس والمعالجات الإحصائية

تُستخدم لتحليل البيانات وتحويلها إلى نتائج قابلة للتفسير.

➤ مثال للمقاييس التي يستخدمها الباحث:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف البيانات
- المتوسط الحسابي: قياس الاتجاه العام
- الانحراف المعياري: قياس التشتت
- اختبار (T) مقارنة متوسطين
- تحليل التباين: مقارنة أكثر من مجموعة

ثامناً: اختبارات الصدق والثبات

أولاً: اختبار الصدق: يعني مدى قياس الأداة لما وُضعت لقياسه. ويشمل التحكيم من قبل أساتذة في تخصص الموضوع البحثي، للتأكد من صلاحية أداة جمع البيانات لتحقيق أهداف الدراسة، ويتم توثيق أسماء المحكمين في الهامش مرتبين أبجدياً.

ثانياً: الثبات: ويشير إلى الاتساق في النتائج عند تكرار القياس والحصول على ذات النتائج، أو وجود معامل ارتباط إحصائي يمكن قياسه.

- ألفا كرونباخ: الأكثر استخداماً في بحوث الإعلام
- تُعد الأداة ثابتة إذا زادت القيمة عن (0.70)

خاتمة الفصل: يؤكد الباحث أن الإجراءات المنهجية المختارة مناسبة لطبيعة الدراسة وتساؤلاتها، وتمثل أساساً علمياً سليماً لتحليل النتائج.

MIDOCEAN
UNIVERSITY

ميدأوشن
جامعة

www.midocean.edu.km

Comoros Address: (Headquarters) Midocean University,
8764+GH9 Matelec Street, BP 684 Moroni, RP 98123 Moroni,
Comoros

UAE Address: (Midocean University Executive Branch)
28 Trading Office Block-C Phase-II FF7A Fujairah U.A.E